

بسم الّذى كلّ فى ظهوره مضطربون الّا عباد مكرمون

بسم الله العليّ العظيم

ان يا بقیة آلی اسمع ندائی عن شطر عرشى لتجذبک نعمات الرّحمن الی مقام کان عن عرفان العالمین مرفوعا فطوبی لک بما اخذتک نفعات الرّوح فى ایامه و حضرت بین یدی الحیب الّذى استشهد فى سبیلی و استعرج الی سرادق القدس مقرّ الّذى کان عن انظر المشرکین مستورا و انا کنا معک فى اضطرابک و اطمینانک و قد محونا الاضطراب و اثبتنا الاطمینان فى لوح کان فى کنف الحفظ محفوظا و قبلنا ما اخذتک من البأساء و الضّراء فى سبیل ربّک العلیّ الّاعلیّ و احییناک من کوثر الّذى جرى عن یمین العرش و اسقیناک من هذه الکأس الّتی كانت بأیدی الله مأخوذا ان اشرب غرفة اخرى باسم ربّک الّابهی و لا تخف من ملاء الانشاء تالّله ان ربّک یحفظک كما حفظک بالحقّ و انه على کلّ شیء قديرا حرّک لسانک بذکری ثمّ زین قلبک بحبّی ثمّ هیکلک برداء الاختصاص بهذا الاسم الّذى منه ظهر ملکوت الاسماء و غتت ورقاء البقاء على افنان سدره الّتی كانت بأیدی الله مغروسا طهر نفسک عن شئون الارض و من علیها ثمّ اصعد فى کلّ حین الی سماء الّتی كانت باسم الله مرفوعا ذکرّ الناس بهذا الذکر الّاعظم ایاک ان یمنعک شیء عن ذلك لأنک قد کنت من الفائزین فى الواح القدس من قلم الامر مرقوما ان لا تمنعک نفسک من انوار هذه الشّمس الّتی اشرفت عن افق البقاء بانوار كانت على العالمین محیطا فاشکر الله بما دخلت فى حزه و ادركت لقاء الحیب فى ایام الّتی اضطربت فیها سکّان الارض و السّماء و نزلت جنود الوحی برایات كانت على العالمین مشهودا طوبی لک و للذین تشرّفوا بلقائه و حضروا بین یدیه و سمعوا نعماته و استظلّوا فى ظلّه و طافوا فى حوله و شربوا من کوثر بیانه و نصروره بما استطاعوا الی ان استشهدوا فى سبيله و طاروا فى هوآء الّذى قدّسه الله عن کلّ مشرک مردودا ان يا بقیة آل الله تالّله قد ورد على الحیب ما لا ورد على احد لانه شرب كأس البلاء من الّاحبّاء و الّاعداء و انک اطّلت ببعض ما ورد علیه من الذین کانوا فى حوله ولكنّ الله عفا عنهم بما استشهدوا فى سبيله و زینهم بطراز الغفران و انه کان عطوفاً غفورا ولكن ورد على محبوبه فى تلك الايام ما لا ورد علیه و لا على احد من قبل تالّله بذلك بکت الأشياء کلّها و ناحت سکّان مداين البقاء و بکت عیون العظمة و الکبریاء و اضطربت افئدة النّبیّین و المرسلین فى رضوان قد کان بحبّی مخلوقا لأنّ المحبوب قد ابتلى بین یدی الّذى کان باسمه بین العالمین مذکوراً قل تالّله ان الّذى یشتاقل لقائه اهل الفردوس و یشترک بتراب بابہ اهل ملاء الّاعلیّ و بحركة من قلمه خلقت الممكنات قد ابتلى بین یدی مشرک الّذى کان من الموحّدين بین ملاء الشّرک معروفا اذاً فابک علیّ ثمّ ضجّ لابتلائی و صح فى نفسک لضرّی و لا تکن من الذینهم یصبرون فى امر الله و لا یبالون بما ورد علیّ و یكوننّ على مقاعدهم مسرورا كذلك اخبرناک و اذکرناک لتطلّع بما ورد على المحبوب و تكون من المتبصّرين فى الألواح مذکوراً و الرّوح و البهآء علیک و على الذین عرفوا الله بالّله فى هذا الظهور الّذى به فصلّ بین الحقّ و الباطل و ظهر جمال القدم بسلطان کان على الحقّ عظیما